

# المصباح

نشرة شهرية تصدر عن الإخوة المتبادلين في الرهبانية المارونية الربيية

مع مريم...



**مريم المرافقة في مسيرة النضوج والتميز**  
 من خلال حياتها الأرضية، أمست العذراء مريم قُدوة مُشعَّة يُحتذى بها. لقد تواضعت فنظَّرَ الربُّ إليها أُمَّةً فَرِحَ، ورفَعَهَا، على الأرض والسماء، سُلْطَانَةً مُمَجَّدة. فَمَا هو سرُّ تواضعها العجيب؟ إنَّه، بلا رَيِّب، مسيرة قبول لذاتها، كما هي، تجلَّت "بابتهاج روحها بالله مُخلِّصها". إنَّه تخلُّ عن الصورة الوهيَّة للذات، واستقبال ذاتها الفعلية المحبوبة من الله. أَيْنَت مريم أنَّ الله لا يئسى أجيائه فخلَّعت عنها رداء الخوف من السيان. تقبلت، بانفتاح، حبَّ الله الجاهي والثابت مُدركَّةً مصدرَ قيمتها الحقيقية. عرَفَت مريم في عمقِ ذاتها بأنَّه ما من شيءٍ لديها إلَّا ووَهَبَ لها، لذا عاشت بامتنانٍ واطمئنانٍ مُقتنعة بأنَّ الله، مصدر الهبات، يعنى بها. عَبدت وتأمَّلت في قلبها الإله

الحي، أب الأنوار، فأسقطت صنمَ الإله الذي يصعب إرضاءه. لقد غدا الربُّ محورَ حياتها، فَفَهِمَت أنَّ عَيْشَ اللحظة مَعَهُ والاكتفاء بها ومشاركته إياها، حياة تقُدس حَقَّة تولد باستمرارٍ في قلب الله. مريم العذراء، أمَّ سماوية، تنهلُ العطايا من يَتابع ابنها يسوع لتسكُّبها بسخاءٍ على البشرية قاطبة. مريمُ المُعلِّمة تُقف، أمام أبنائها، مُربيَّةً وشفيعة. تُرافِقُهُم في مسيرة النضوج والتميز الروحي والإنساني والنفسي عَلمُهُم يُلغوا، على غيرارها، "مِلاءَ قامة المسيح". هي تُصَلِّي وتضرِّع من أجلهم ليصغوا دائماً إلى هسات الروح القدس في أعماقهم. تُحضُّ مريم أبناءها على السير في حياة النمو الباطنية. تُحثُّهم على الوقوف بجِراءة وموضوعية أمام الذات، حتى يَعرفوها ويقبلوها، بفرح، ويُسلموها لله، بِحريَّة الأبناء، مُتخلِّين عن الأفتنة المزيقة. مريم، معونة النصارى، ترعى بِنيتها بصبرٍ ووداعة لتُنضِّج عندهم الثقة بالله الحيّ فتغدو حياتهم اختباراً لحضور الله المُحيي. فهنيئاً لنا بتلك الأمِّ المملووة من كُلِّ الحاسن، الأرفع من السماوات، التي تلو لها الطوبى كُلُّ أفواه وألسنِ أبناء البشر.

الأخ ربيع إسطفان ر.م.م.



يسوع، الدواء لكلِّ داء.

اشْتَقَد القادة الدينيونَ الربَّ يسوع لأنه كان يأكل مع العشارينَ والخطاة. إلّا أنّ تواجده معهم، وشفاءه لهم من خطيئتهم، كان السبب الذي من أجله قَد وُلِد. هو الذي قال: "لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب، بل المرضى. كم أتى لأدعو أبراراً بل الخطاة إلى التوبة" (مر ١٧/٢). المسيح الطيب، فاحص القلوب والكلبي، هو أخصائيٌّ في شفاء الأمراض الجلديّة، إذ طَهَّر الأبرص وأرسله إلى الكهنة شهادةً لهم (مر ١/ ٤٠-٤٥) وشفى عشرة رجال، واحدٌ فقط مَجَّد الله (لو ١١/١٧). شفى حماة بطرس من الحمى (مر ٣١/٢٩)؛ عالَج الأمراض الطبيعيّة، فشفى صاحب اليد اليابسة (مر ٣/ ٦-١). هو أخصائيٌّ عيون، عندما رَدَّ البصرَ لأعميين في كفرناحوم (متّى ٨/ ٢٧-٣١) ولواحدٍ من بيت صيدا (مر ٨/ ٢٢-٢٦). هو عالِج العظام المخلّعة (مر ٢/ ٢-١٢) ويداوي أصحاب الأمراض العقليّة كالجنون (متّى ١٢/ ٢٢) ويجعل الصمّ يسمعون والخرس يتكلّمون (مر ٧/ ٣١-٣٧)؛ يسوع، أخصائيٌّ في شفاء الأمراض المستعصية والزّميّة، يشفي نازفة الدّم (مر ٥/ ٢٥-٣٥) والمرأة الحدياء (لو ١٣/ ١٠-١٧)، معالِجٌ للأمراض الروحيّة والنفسية، حين غفّر للمرأة الخاطئة ولزكّا والمريم المجدليّة. هو يطرد الأرواح النجسة؛ رجلٌ به روحٌ نجسٌ (مر ١/ ٢٣-٢٧)، ابنة الكنعانيّة (مر ٧/ ٢٤-٣٠)، صبيٌّ فيه شيطانٌ (مر ٩/ ١٤-٢٩)، مريم المجدليّة (لو ٨/ ٣-١). إنّه يتدخل في الأوقات الحرجة التي على وشك الموت ويشفي حادِم قائد المئة (لو ٧/ ١-١٠). يكتشف ما في

القلب؛ علِم أفكار الفريسيينَ قبل أن يسأله وكشّف نوايا سمعان الفريسيّ وهو في بيته (لو ٧/ ٣٦-٤٩). يعالج الجذور، أي الروح والجسد، فيشفي الروح قبل الجسد، لذلك قال للمخلّع: "مغفورةٌ لكّ خطاياك" (مر ٥/ ٢). يُقيم ابنة يائروس (لو ٨/ ٤٠-٤٢)، يُحيي ابن أرملة نابين (لو ٧/ ١١-١٧)، يُخرج لعازر من القبر (يو ١١/ ٣٨-٤٤).

في الآيات التي صنعها يسوع، كان حبّه الشافي الوحيد؛ ارتفع على الصليب ليشفى بجراحاته جراحاتنا... وبقيت مريم واقفة! هو الطيب الذي أراد دائماً رحمةً لا ذبيحة. واليوم، نحن الذين وُلدنا بمرضٍ مستعصٍ اسمه الخطيئة، مجدداً لله... الربّ يسوع يريد أن يقتلع الخطيئة من قلوبنا ونقتدي به، السامري الصالح، الذي يقترب من كلِّ مجروح أو مريضٍ ويتحنن عليه ولا يتركه حتّى يطمئنَّ عليه. نحن تلاميذه؛

إِنَّهُ يَفِضُ رُوحَهُ عَلَيْنَا وَيُرْسِلُنَا لِنُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ  
وَالْفُقَرَاءَ قَائِلًا: "بِحَنَاءٍ أَحَدْتُمْ، بِحَنَاءٍ أُعْطُوا! الْمَرْضَى  
اشْفُوا، وَالْمَوْتَى أَقِيمُوا، وَالْبُرْصَ طَهَّرُوا،  
وَالشَّيَاطِينَ اطْرُدُوا" (متى ٨/١٠). فهل نُؤْمِنُ، نَحْنُ

المَقْعَدِينَ جَسَدِيًّا أَوْ رُوحِيًّا أَوْ نَفْسِيًّا، أَنَا بِهِ وَمَعَهُ  
نَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ مَعَ مَرْيَمَ أَمَامَ كُلِّ صَلِيبٍ؟

الأخ جوزف أبي راشد

## حياتنا الرهبانية

المساء وفيها تركيزٌ على معاني التوبة وانتظار المسيح  
نور حياتنا، السَّتَارُ أَوْ مَا قَبْلَ النُّومِ، نِصْفَ اللَّيْلِ

وَالَّتِي تَتَمَيَّزُ

بِالْقَوْمَاتِ الْأَرْبَعَةَ

وَتَنْتَهِي بِتَسْبِيحَةِ

الْمَلَائِكَةِ الْمُرْفَقَةِ

بِالْمَطْمَآتِيَّاتِ،

الصَّبَاحُ وَهِيَ تُرَكِّزُ

عَلَى الْحَيَاءِ الثَّانِي،

السَّاعَةَ الثَّلَاثَةَ

(السَّاعَةَ صَبَاحًا)

تَمَجِيدًا لِلثَّلَاثِ



الصَّلَاةِ الْخُورُسِيَّةِ فِي الْعَوَائِدِ الرَّهْبَانِيَّةِ الْمَارُونِيَّةِ.

الصَّلَاةُ الْخُورُسِيَّةُ الرَّهْبَانِيَّةُ، هِيَ الْوَلِيدَةُ الطَّبِيعِيَّةُ

لصلاة الساعات

البيلية وصلوات

الفرس الكنسية.

هي تُعَرَفُ

بِالْخُورُسِيَّةِ لِأَنَّ

الرهبان كانوا

يصلونها في خورس

كنيسة الدير

متحلقين حول

البیما (القراية)

وقوفاً بين جوقين، رمزاً للملائكة الذين يسبحون الله

وقوفاً في أجواقهم، وكانوا مستندين على متاكٍ

بشكل "T" - أمّا المقاعد الخشبية فهي حديثة العهد

نسبياً في الأديار - مستخدمين آلات الصنج

والناقوس لتحديد إيقاعات الأحيان. هذه الصلوات

هي تمارينٌ روحيةٌ أوصى بها آباء الرهبنة فمارسها

الرهبان، واتخذت رونقاً مميزاً في الليتورجية المارونية

التي قدّمت إرثاً رائعاً من الألحان السُريانية

والنصوص الثرية، المجموعة في كتب كالشحيمة

والفناقيث والبِتْ غَازُوْ والتِشْمِشْتُ والحاش (الآلام)

والتعبدات (التذكارات السُديّة وأعياد القديسين).

أمّا صلاة الفرض فتشتمل على سبع صلوات:

الأقنس، نصف النهار تذكراً لساعة الصلب، الساعة

الثالثة (الثالثة بعد الظهر) تذكراً

لموت المسيح.

هذه الصلوات التي هي أساس الحياة الديرية،

المُحِطَّة بِالْحَيَاةِ الْأَسْرَارِيَّةِ، رَافِقَهَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى

التأملات من الكتاب المقدس، العديد من العبادات

والتقويات كطُلبات العذراء الجيدة والقلب

الأقنس... زِيَاحَاتُ كَرْيَاخِ الْقَرْيَانِ وَزِيَاخِ الْوَرْدِيَّةِ

الكبير كلَّ أَوَّلِ أَحَدٍ مِنَ الشَّهْرِ وَزِيَاخِ سَيِّدَةِ

الثوب في الثالث منه وَزِيَاحَاتُ صُورِ الْعِزْرَاءِ

وَالْقَدِيسِينَ وَتَسَاعِيَةِ الْمِيلَادِ وَدَرْبِ الصَّلِيبِ وَتِلَاوَةِ

الْمُزْمُورِ ٥٠... وَمَا الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ سِوَى حَيْرٍ شَاهِدٍ

الروحانيّة المرعيّة، وفي المرتبة المتقدّمة. فكّم علينا اليوم التمسك بتقوى آباءنا الرهبان القديسين، وَسَطَ حِضْمِ هذا العالم الهائج، فالراهب وَجِبَ عليه ألاّ يَنْسَى أنّ أولويته في الحياة هي الصلاة وكلّ الأعمال الرِساَلِيّة والرعاويّة والتعليميّة تأتي في المرتبة الثانية.

الأخ رالف شمعون

على روحانيّة الأجداد الرهبان المتأصلة.

قال المؤسس عبد الله قراعلي: "الصلاة هي اقتران العقل بالله تعبدًا وهي وصيّة إلهيّة قد جاءت في الإنجيل المقدّس مرّاتٍ عديدة وهي ضروريّة جدًّا لسيرة الراهب وخاصّة لرفع التجارب". واليوم تدعو الكنيسة الرهبان للعودة إلى روحانيّة المؤسسين، فالصلاة هي المطلق الأفضل لكلّ رسالة، وهي أساس

## أنتم نور العالم

الطفلة التي تخاف الله

أبصرت مرغريت - ماري ألاكوك النور في ٢٢ تموز من العام ١٦٤٧ في قرية لوتكور. بالترحاب استقبلتها عائلتها الشريفة، وما إن فتحت المولودة للحياة العائلية في سنّها الأولى، حتّى حباها الله ميلاً قوياً إلى محاسن نعمته، غارساً في قلبها الحذر خوفاً من الخطيئة وبشاعتها. قرعت أجراس بازيليك Paray - Le - Monial في شهر آب سنة ١٦٧١، وتقدّمت عروساً منوّرة في صحن البازيليك، لكن عبثاً كان يُبحث عن عريس أنيقٍ يُعطيها ذراعهُ ليقودها إلى المذبح، لأن مرغريت اختارت أن تُكرّس حياتها للمسيح. وضعوا في إصبعها بحسباً يخبّئ على اتحادها بالله، وبعد الحفلة، توجهت إلى دير راهبات الزيارة مستجيبة الدعوة التي سمعتها عندما كانت صغيرة: "هنا، في هذا المكان، أريدك أن تكوني". لم يكن عمرها سوى خمس سنواتٍ عندما كلمها الربّ وسألها إذا كانت تريد أن تكون رسولة قلبه الإلهي. فقدت مرغريت تباهاً أباهَا واثنين من إخوتها؛ ولدى بلوغها، دفعتها جدتها المتسلّطة إلى الزواج، لكنّ مريم (اسمها في العماد) رفضت العرس



وقررت الترهّب في الدير المذكور، وأضحّت مبتدئة في عمر ٢٢ سنة. في ٢٧ كانون الأوّل عام ١٦٧٣، أنعم الله على محبوبته بظهوره الأوّل، تبعه في السنة التالية ظهورٌ ثانٍ أظهر فيه جروحاً الخمسة المشرقة كنجومٍ خمس، وطلب إليها أن تناول بانتظام في أوّل يومٍ جمعةٍ من كلّ شهر؛ وأن تُقدّم له ساعة سجودٍ كلّ يومٍ خمسين من الساعة الحادية عشر ليلًا حتّى منتصف الليل، تصلّي وتنالم وتطلب الصفح عن خطايا العالم. بعد صراعٍ مديدٍ مع المرض والألم، أرادت القديسة أن تتهبّ للموت برياضةٍ داخلية

قامت بها طوال أربعين يوماً، لكن سرعان ما عاودها المرض عشية استعدادها للإبحار، بالرغم من أوجاعها ومُعاناتها كانت قادرة على الإقلاع في الرياضة. ظلّت مرغريت طريجة الفراش تسعة أيام قبل موها مرودةً هذه الكلمات المرفقة بتنهّدات عميقة: "رُحماك! يا إلهي، رُحماك"، وأحياناً: "ماذا أريدُ من السماء أو ماذا أرغبُ في الأرض غيرَكَ وَحَدَكَ، يا إلهي؟" (مز ٧٢/٢٥). تُوفاها الله برائحة القداسة عند الساعة الثامنة من يوم ١٧ تشرين الأوّل من

العام ١٦٩٠، عن عمرٍ ٤٣ سنة. رَقَدَتْ بَيْنَ يَدَيَّ راهبتين وقد تَبَّأت لهما مُسبقاً بتاريخ موتها. تُعيّد لها الكنيسة في السادس عشر من هذا الشهر، ونُدكّرُ فيه أيضاً: تيريزيا الطفل يسوع (١)، ملاك الحارس (٢)، سيّدة الوردية (٢)، فرنسيس الأسيزي (٤)، فوستين (٥)، توما الرسول (٦)، سركيس وباحوس (٧)، تيريزيا الأفيلية (١٥)، لوقا الإنجيلي (١٨).

الأخ جوفي الحللو

## شخصيات وأديار من رهبانيتنا

الأبّاتي سمعان النجّار الديرياني

"ما من حُبٍّ أعظمَ من أن يُضحّي الإنسان بنفسه في سبيلِ أحبّائه" (يو ١٢/١٥).

وُلد الأبّاتي سمعان النجّار الديرياني في بلدة دير القمر سنة ١٨٨٥، حيث تربّى تربيةً صالحَةً من قبل والديه واقتبل سرّي العماد والتثبيت في كنيسة البلدة المذكورة أعلاه. لبّى نداء الربّ إلى الحياة الرهبانية بتوشّحه بزيّ الابتداء في دير مار إيشاع - بشرّي. وبعد فترةٍ من الزمن قضاها في دير الابتداء، تقدّم إلى إبراز ندوره الرهبانية. أكمل دروسه الفلسفيّة واللاهوتيّة في دير ومدرسة الرهبانية في روما حيث أحرز شهادة الملقنة. لكثرة اجتهاده، عُيّن مُدرّساً لتلامذة الرهبانية في روما بتاريخ ١٩٢٠/٥/٢٩، ومن ثمّ مُديراً للتلامذة، وكيلاً للبطرركخانة المارونية في المنصورة بمصر في ١٩٢٧/٤/١، أمين السّر العامّ للرهبانية في ١٩٤٠/٢/٢٣. في أوائل نيسان ١٩٤٠

شاءت العناية الإلهية أن يكون مدبّرًا رسوليًّا للرهبانية حتى استلام النائب العامّ مرتينوس مهنا. وبعد حياةٍ قضاها هذا الراهب الفاضل والبارّ بالقرب من الله ونحت أنظار أمّنا مريم العذراء، رَقَد بالربّ سنة ١٩٤٨ في دير الصليب في بلدة دير القمر ودُفِن في دير مار عبدا وكان له من العمر ٦٤ سنة.

من تأليفه: ترجمة "الخلاصة اللاهوتيّة للقديس توما الأكويني بقلم الأبّ توما باك أحد الإخوة الواعظين"، نقلها من الفرنسيّة إلى العربيّة، بيروت ١٩٣٨، "زهيرات القديس فرنسيس الكبير" ترجمها من الإيطاليّة إلى العربيّة، جونه ١٩٤٨.

ألا تبارك الله ومنّ على كنيستنا برهبانٍ وكهنةٍ أفاضل أمثال الأبّاتي سمعان النجّار الديرياني بتوسّلات وطلبات أمّنا مريم العذراء، موزّعة النعم، وشفيعة رهبنتنا في هذه الحياة والحياة الأخرية. آمين.

الأخ ميلاد عريضة

## كنيستنا ماذا تقول

علاقة الكنيسة بالديانات غير المسيحية

الاجتماعية والسلام ضمن إطار الحوار والمحبة.

♦ ما هو موقف الكنيسة من الديانات الشرق

نصرّ المجمع الفاتيكاني الثاني في العام ١٩٦٥

- أوسطية؟

مرسوماً، كان انبثاق فجر جديد في العلاقة بين

لا تردُّ الكنيسة  
شيئاً مما هو مقدسٌ  
في سائر الديانات، لا  
بل تنظر بعين  
الاحترام إلى الطرق  
والممارسات والحياة  
كما التعليم، بالرغم  
من اختلافها في



الكنيسة والديانات  
الأخرى. شمل  
المجمع موقفاً  
تاريخياً شعاره الحوار  
والمحبة انطلاقاً من  
القواسم المشتركة،  
وعلى رأسها الشعور  
الديني الذي شدّ

العقائد التي تتمسك بها. فالبورقية مثلاً، تلقن وسيلة  
يستطيع بها الناس أن يحصلوا على حالة التحرر  
الكامل، أو بلوغ الاستشراق السامي بواسطة ما  
يسمى ال Nirvana.

لا نستطيع إذاً أن ندعو الله أباً عند رفضنا  
السلوك الأخويّ تجاه المخلوقين على صورة الله.  
فعلاقة الإنسان بالله وبأخوته مرتبطة، على حدّ  
قول الكتاب: "إنّ من لا يحبّ لا يعرف الله"  
(١ يو ٤ / ٨).

هل سيرة المسيحيين هي حسنة بين الأمم؟

الأخ جوني الحلو

الإنسان إلى خالقهِ، وربط الأحوّة الشاملة الذي  
يجمع شمل أعضاء الأسرة البشريّة الواحدة.

♦ ما هي نظرة الكنيسة للديانة الإسلامية؟

تنظر الكنيسة الكاثوليكية بعين الاعتبار، إلى المسلمين  
الذين يعبدون الإله الواحد الرحيم الضابط الكلّ  
خالق السماء والأرض. إنهم يجلبون يسوع كنيّ وإن  
لم يعترفوا به كإله، ويكرمون مريم العذراء والدة  
الإله. علاوة على ذلك، يؤدّون العبادة لله بالصلاة  
والزكاة والصوم. يحضّ المجمع المقدس على أن  
يتناسوا الماضي والعداوات التي نشأت على مرّ القرون  
بين المسيحيين والمسلمين، كذلك أن يصونوا العدالة

## نشاطاتنا

توّعت نشاطاتنا في شهر أيلول، نذكر منها:

♦ شاركنا في القداس الذي ترأّسه الأباتي بطرس طريه في كنيسة سيّدة النجاة - زوق مكابيل، وذلك بمناسبة  
عيد مولد أمنا مريم العذراء، وكان ذلك في ٧/٩/٢٠١١ حيث حضر القداس لغيّف من الكهنة وحشود  
كثيرة. تلى القداس عشاء في الدير عينه.

♦ في ٢٠١١/٩/١٣ وتذكّاراً لعيد ارتفاع الصليب، أقمنا مراحل درب آلام المسيح على الطريق المؤدية إلى تلة الصليب المجاورة لديرنا، من بعدها، أقمنا سهرةً ترفيحيةً مع الإخوة الدارسين.



♦ بمناسبة عيد القديس يـو العجائبي، أقامت الرهبانية المارونية المريمية قداساً في باحة دير القديس ضومط - فيطرون، كونه أول مزارٍ شُيّد على اسم "البادري يـو" في لبنان". ترأس القديس الأبائي بطرس طريه السامي الاحترام ولفيفٌ من الكهنة. كان ذلك في ٢٠١١/٩/٢٢.

♦ حمار الأحد الواقع في ٢٠١١/٩/٢٥، أمضينا هماراً مبهجاً مع إخواننا الدارسين في دير القديسة تيريزيا الطفل يسوع سهيله، فنخلله ألعاباً ترفيحيةً وتناولنا العشاء سوياً.



الأخ ميلاد عريضة.



مَن اختار؟

زَعَمُوا أَنَّ هَذِهِ الْفِصَّةَ جَرَّتْ بَيْنَ الْهَاتِفِ الْخَلِيويِّ وَالْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ. فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، سَأَلَ الْهَاتِفِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسَ عَنْ سَبَبِ حُزْنِهِ، فَأَجَابَ بَعْدَ أَنْ نَفَضَ الْعُبَارَ الْمُتْرَاكِمَ عَلَيْهِ، مِنْ جَرَّاءِ الْإِهْمَالِ: "أَهْ يَا صَدِيقِي، إِنِّي أَحْسُدُكَ!" فَأَجَابَ الْهَاتِفُ: "حَاشَى لَكَ أَنْ تَحْسُدَنِي، أَنْتَ كِتَابُ اللَّهِ".

لَكِنَّ الْكِتَابَ عَادَ لِيَقُولَ بَعْدَ تَهَيُّدِ طَوِيلٍ: "لِي سِنِينَ وَأَنَا مُهْمَلٌ، أَوْرَاقِي بَاتَتْ صَفْرَاءً مُهْلَهَلَةً!

لَا أَحَدٌ يَأْبَهُ لِنَاشِئِي! مَاذَا لَوْ عَامَلَنِي النَّاسُ كَمَا يُعَامِلُونَكَ، أَيُّهَا الْهَاتِفُ؟ مَاذَا لَوْ حَمَلُونِي مَعَهُمْ أَيْنَمَا ذَهَبُوا؟ مَاذَا لَوْ عَادُوا مَلْهُوفِينَ لِلْبَحْثِ عَنِّي إِنْ أَضَاعُونِي فِي مَكَانٍ مَا؟ مَاذَا لَوْ اسْتَحْدَمُونِي مَرَّاتٍ كَثِيرَةً فِي النَّهَارِ؟ مَاذَا لَوْ تَلَفَقُوا مِنِّي خِلَالِي الرِّسَالِ الْإِلَهِيَّةِ، عَوَّضَ الرِّسَالِ الْفَارِغَةِ الْمَعْنَى الَّتِي تُرْسَلُ كُلَّ يَوْمٍ مِنِّي خِلَالِكَ؟ مَاذَا لَوْ تَصَرَّفُوا وَكَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْعَيْشَ بَدُونِي؟ مَاذَا لَوْ كُنْتُ أَنَا الْهَدِيَّةَ الْمُرْحَبَ بِهَا وَالْمَرْغُوبَةَ لِلْأَعْيَادِ وَاللِّأَطْفَالِ؟ مَاذَا لَوْ اسْتَحْدَمُونِي فِي التَّجَوُّالِ، أَوْ فِي حَالَاتِ الطَّوَارِئِ؟ وَلَا تَنْسَ، مَعِي لَا جِمَالَ لِلْفَلَقِ بِشَأْنِ أَعْطَالَ الْخُطُوطِ وَالْإِرْسَالِ، فَيَسُوعُ الْمَسِيحُ قَدْ دَفَعَ كُلَّ الْفَوَاتِيرِ الْمُسْتَحَقَّةِ".

وَالآنَ، أَلَيْسَتْ هَذِهِ دَعْوَةٌ لِلْعُودَةِ إِلَى قِرَاءَةِ كِتَابِنَا الْمُقَدَّسِ؟ إِنَّ فِيهِ كَلَامَ اللَّهِ وَيَنْبُوعَ الْحَيَاةِ، "فَالَّذِي مِنَ اللَّهِ يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ" (يو ٨/٤٧).

الأخ رالف شمعون

دير مار سركيس وباحوس - عشقوت بيت الابتداء ت: ٠٩/٩٥٢١٣٠

يمكنكم إرسال أسئلتكم على البريد الإلكتروني: [almesbahomm@hotmail.com](mailto:almesbahomm@hotmail.com)

يمكن الحصول على هذه النشرة من الموقعين التاليين: [www.omm.org.lb](http://www.omm.org.lb)